

رسالة التوحيد للدهلوي

وعدهم الشيطان بأنه يأمرهم فيغيرون خلقاً الذي خلقهم عليه فبعضهم يرسل صغيرة باسم آلهتهم ومعظمهم ومنهم من يثقب أنفه وأذنه إظهاراً للخضوع والاستكانة والرق والعبودية ومنهم من يحلق لحيته تجملاً وتزيناً ومنهم من يتظاهر بالفقر بحلق الحاجبين وشعر اللحية والرأس وهذه كلها من وساوس الشيطان ومعارضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً فإن الشيطان لا يملك إلا النزع والنفث في القلب وقد يعد ويمنى ويسترسل الإنسان إلى هذه الأمانى والأحلام ويغرق في التخیل ويبعد النجعة وكله بناء منها وقصة جحاً وبذلك يضل الإنسان عن طريق الهدى ويبعد عن الله ويجري وراء الخلق فلا يتحقق إلا ما قدره الله وجرى به قلم القضاء لا تنفع فيه هذه الاعتقادات وكلها وساوس شيطانية لا يكاد الإنسان يخرج منها فيخسر دينه ويخلد في النار